اقتراحات الامير عبد الله

على بريطانيا لحل مسألة فلسطين

لقد كانت هذه الجريدة أول من ذكر أن سمو الامير عبد الله بن الحسين قد اقترح تمزيق فلسطين: فقد ذكرناه في العام الماضي على أثر انتهاء لجنة اللورد بيل من عملها الفظيع وكان الامير قد اقترح ذلك على اللجنة قبل أن تفض اجتماعها. ونقول الان إن سموه قد اقترح ذلك قبل ثورة فلسطين بسنة، أي في سنة ١٩٣٥ هذا وقد صح ذلك كله وقدم الامير الى لجنة التقسيم الحالية المقترحات الآتية رسميا وهي:

١ — تؤلف مملكة موحدة عربية من فلسطين وشرق الأردن تحت يد ملوكية عربية قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعهداتها.

٢ — تعطى هذه المملكة ادارة مختارة اليهود في المناطق اليهودية التي تتعين خريطتها بواسطة لجنة تؤلف من رجال بريطانيين وعرب ويهود.

٣ — يكون لليهود التمتع بكامل ما تمتع به أي ادارة مختارة (حكم ذاتي)

٤ — يمثل اليهود في برلمان الدولة العربية بنسبة عددهم. ويؤخذ في وزارة الدولة المتحدة وزراء منهم.

٥ — تنحصر الهجرة اليهودية بنسبة معقولة الى تلك الاراضي التي ستكون فيها الادارة المختارة

٦ — لاحق لليهود أن يطلبوا شراء أرض او ادخال اي مهاجر خارج المناطق اليهودية.

٧ — يكون هذا التكيف الى مدة عشر سنوات منها ٨ سنوات للتجربة والسنتان الباقيتان لاعطاء القرار النهائي بمصير البلاد

٨ — اذا انس العرب من اليهود حسن النية والامتزاج ورأوا انه لا بأس من هجرة عدد مناسب الى اراضي الدولة المتحدة فذلك من حق العرب

٩ — يبقى الانتداب في هذه المدة بشكل ادبي صرف لا يتجاوز حدود الملاحظة والمراقبة للدولة المتحدة.

١٠ — لا اعتراض على بقاء الجيش البريطاني مدة السنوات العشر هذه

١١ — عند مضي السنة الثامنة ودخول السنة التاسعة يجب على حكومة الدولة المتحدة وبرلمانها اعلان القرار النهائي وتنفيذ ما يقع عليه الاختيار

١٢ — ان ما لبريطانيا العظمى من مصالح تحوي المذاكرة فيها من الآن وتهيء للتصديق بعد اعلان القرار النهائي للدولة

١٣ — ان مشاريع الاصلاحات العامة في الري والجيش والبرق والبريد والجمارك وغيرها من أسباب الرقي والعمران تجري على وتيرة واحدة ويد واحدة

الشباب — نقول اولا ان لجنة التقسيم البريطانيه ستهمل جميع ما في هذه المذكرة ثم تنفذ منها كل ما يضر بالعرب وهو التقسيم محتجة بان الامير هو الذي طلبه !!

هذا ونقول أيضا: ان سمو الامير قد افتتح اقتراحاته بطلب عرش! وأما ان يده قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعداتها فهذا غير صحيح لأن ما رأيناه من حكومته في شرق الاردن دلنا على أن حكم هربرت صموئيل لفلسطين كان «أرحم» أو أقل ضررا بالعرب والاسلام، يدلك على ذلك اعتراف الامير لليهود بكل هذه الحقوق التي ليست لهم حتى أن هربرت صموئيل الذي هو صاحب معظم هذه المقترحات لم يعط لقومه اليهود مثلها بل اقترح أقل منها. ويوافق الامير هنا على ترك الهجرة اليهودية تتفاقم ولا ندري كيف يستقر عرش عربي بجوار دولة يهودية فيا للهول

أما معنى مهلة العشر سنين للتجربة فستكون فرصة لليهود لتقوية دولتهم التي ستكون بواسطة بريطانيا من أعظم الاخطار التي رأتها الجزيرة العربية في تاريخها

ثم أن بريطانيا لن تمكن الحكومة العربية من عمل أي شيء لترقيتها بل تمنع كل جديد وكل تصرف في الامور وتعرقل كل تقدم بحجج شتى بينما تكون المساعدات البريطانية تغدق على الدول اليهودية وتخلق المكائد والمشاكل للحكومة العربية فتعمي قلبها

إن كل ما جرى ويجري في فلسطين من فظائع ومنكرات منذ عشرين سنة لا يدور إلا حول شيء واحد، وهو أن تقام دولة يهودية بأي شكل كان. وهيهات بعد ذلك أن يخلص العالم الاسلامي من شرها إلى أبد الابد

اذن فنحن نستنكر جميع اقتراحات الامير ونستعيذ بالله منها

السيد امين الحسيني

بين دسائس الاستعمار وسفالة اعوانه

يقيم السيد أمين الحسيني زعيم فلسطين الكبير في بلدة الذوق بجوار بيروت، فلا يزور احدا ولا يغادر تلك القرية ولا يرد الزيارة لاحد، حتى أنه — اجابة لطلب فرنسا — لم يذهب الى صلاة الجمعة في بيروت ولا مرة، ولا حضر حفلات المولد النبوي الشريف فيها ولا أجاب دعوة حكومة سورية لزيارة دمشق ولا رد الزيارة لرئيس وزراء سورية الذي زاره في مقره، بل انه لم يذهب لزيارة مريضة في مستشفى بيروت كان من واجبه ومن حقه ان يكثر من زيارتها.

لقد كان ذلك كله محافظة منه على تعهده لفرنسا بأن لا يحدث لها مع الانكليز ما يجعلهم يحتجون عليه أو يتخذونه سببا للاعتراض على اقامته في لبنان

ولكن هل أرضى هذا التحفظ انكلترا وجعلها تتركه وتشتغل باصلاح أغلاطها مع المسلمين وتسوية مركزها مع العرب؟ كلا، انها لم ترض بهذا ولا أقنعها، فراحت تؤلب عليه كلاب استعمارها وتجعلهم يحملون عليه ويتحوته فحشدت لهذه المهمة جريدة البشير اليسوعية التي اشتهرت في بيروت وسورية بالفساد والطعن على المسلمين منذ ستين سنه. ثم جندوا الصحفي الصهيوني اليهودي مسيو مايير مراسل جريدة الطان الباريسية في مصر الذي اعتاد ان يشتم المصريين ويحقرهم حتى اضطرت الحكومة المصرية الى طرده من الوظيفة التي كان يشغلها بوزارة معارفها، ثم جعلوا جريدة اورور اليهودية التي تصدر باللغة الافرنسية في مصر ومعهم جريدة افرنسية في باريس اسمها الاوردر، ومن خلفهم جريدة متفرنسة في بيروت اسمها الاوريان — فقام هؤلاء جميعا بحملة منظمة مصنوعة على سماحة السيد أمين الحسيني بأنه يجند ويشوش ضد بريطانيا من مقره بلبنان، وقامت من وراء الجميع شيخة صحف الاستعمار — التيمس اللندنية ورددت تلك الحملة وسددت أكاذيبها نحو السيد أمين، وكان هدف الجميع حمل فرنسا على التضييق عليه وحمله على مغادرة لبنان الى جهة بعيدة. ويقال ان فرنسا نفسها كانت مسرورة بهذه الحملة وقيل بل انها إشتركت فيها لارضاء بريطانيا، ولانها هي أيضا لا تحب السيد امين وقلبها محروق منه لامور اخرى كثيرة.

هذه خلاصة ما جرى لخصناه باختصار شديد وأما صحف سورية ولبنان جميعا فقد استهجنت هذه المكائد فقامت ترد على تلك الحملة الاستعمارية وكانت صحف لبنان المسيحية في مقدمة المدافعين عن موقف سماحة السيد أمين وكان أشد رجال الصحافة انتصارا لحق العروبة حضرة الوزير السابق جبران بك التويني صاحب جريدة النهار ونائب بيروت في البرلمان اللبناني فقد كان في الطليعة حياه الله

ونحن لا نريد أن نجادل اجراء الاستعمار في هذه المسألة ولا نريد أن نلتمس من فرنسا اراحة المفتى من الدس عليه، بل نقول لسماحته اثبت في مكانك ولا تهتم بأحد فانت في بلادك وفي قطعة من أرض العروبة، وانك أحق من فرنسا نفسها في الاستقرار في لبنان ان شئت او في الانتقال الى دمشق ان اردت

نقول هذا لا ننا سئمنا سياسة المداورة مع الاستعمار وملاطفته حتى ظن نفسه صاحب الارض والوطن، وسوف يقف العالم الاسلامي من فرنسا الموقف الذي يختاره اذا كانت لا تكف عن سياسة ازعاج السيد امين والمن عليه في وجوده بلبنان وهو قطعة من وطنه

هذا واننا لا نزل في عجب كيف أن سماحة السيد أمين لم يركب الى الآن سيارته ويذهب الى دمشق عاصمة العروبة وليصنع الاستعمار بعد ذلك ما يشاء.

متفرقات

شيخ الاسلام والأزهر

تحدث الصحفي السوري الاستاذ محمد شاكر الخردجي نزيل مصر الي سماحة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر والاسلام ثم نشر تلك المقابلة في الصحف المصرية فقال في جريدة المصري ما نصه

«أرى من واجبي وأنا صحفي أعتقد أن الصحافة قد وجدت لخدمة الامة أن أحدث قراء جريدتكم عن أغرب ما شاهدته في مصر وخصوصا في المعهد الازهري الشريف الذي يرأسه فضيلة الشيخ مصطفى المراغي الملقب بشيخ الاسلام. واني لأذكر والاسف يملأ فؤادي عندما اجتمعت بفضيلة الشيخ في مكتبه الخاص من أيام وطلبت منه الافضاء برأيه في الوحدة العربية التي هي ولا شك أمنية العرب قاطبة، فقال جوابا عن السؤال الذي طرحته عليه وكانت كل كلمة من كلماته يدرك وزنها قبل أن يتفوه بها:

— أنا لا أؤمن بالوحدة العربية واست من أنصارها وليس لي رأي فيها. ثم أردف قائلا: وبصفتي رئيسا دينيا لا يحق لي التدخل في الشؤون السياسية مطلقا.

فأجبته على الفور: ان ثمانين مليونا من العالم العربي ينظرون الى مصر نظرة المستنجد، فالوحدة العربية قضية عربيه محضة فيحق لكل فرد من أفراد الامة العربية الافضاء برأيه فيها فكرر قوله انا لست من أنصار هذه الفكرة ولا من أعدائها».

ثم قال الاستاذ الخردجي:

وأمس اجتمعت بالاستاذ خالد حسنين بك مفتش العلوم الحديثة في الازهر فطلبت منه الافضاء برأيه في الوحدة العربية. فأجابني بالجواب الذي أجابني به شيخ الازهر وباللهجة نفسها التي أجابني بها فضيلة الشيخ، لا بل زاد عليها قائلا:

— انني بنيت على الصراحة فأقول لك انني لست من أنصار الوحدة العربية بل من أعدائها.

الشباب — هذا مدهش جدا وأكثر من مدهش وسنرى ما يقوله فضيلة الاستاذ الاكبر.

أما خالد بك حسنين فلا قيمة لكلامه ولا لرأيه سواء احب العرب أم ابغضهم، لأنه ليس بالرجل الذي له من الخطر والمركز ما يجعل لرأيه اقل تأثير عند احد، ولكن المؤسف هو ان نرى رجلا يشتغل في المعاهد الدينية الاسلامية ثم يكون حاله على ما قال عنه الاستاذ الخردجي فيا للأسف الشديد.

كفاءة وزيرهم!

وصف احد ساسة انكلترا شخصية المستر اورمسبي جور وزير المستعمرات البريطانية السابق الذي خرب فلسطين وبهدل سمعة حكومته في الدنيا والآخرة «بان ادراكه ما كان يمكنه من مواجهة الأمور والمشاكل» يعني أنه كان مختل العقل فلا يدري ماذا يصنع. تحت حكم هذا الرجل قضت فلسطين عامين في بحار من الدم

مطاردة الاسلام

روت جريدة البصائر الغراء التي تصدر في قسطينة بالجزائر أن الحاكم الافرنسي العام قد وجه منشورا الى جميع الحكام بالبلاد الجزائرية الجنوبية يأمرهم فيه بالقبض وحبس كل طالب علم منسوب إلى جمعية العلماء بمجرد جولانه في تلك المناطق

—

فرحى لفرنسا ثم مرحى، واحفظوا لها هذا أيها المسلمون

الاستاذ حمزة بك

كتب الينا من دمشق أنه قد زارها سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فاحتفل به اخوانه وصحبه وأقام فخامة رئيس الجمهورية المعظم مأدبة اكرامية لحضرته حضرها الوزراء والعظماء، وقد عاد سعادته إلى بيروت حيث شعر بانحراف في صحته شفاه الله وعافاه

شهامة المهاجرين بامريكا

كتب الينا السيدان الفاضلان محسن أفندي عبد الحليم وعبد الحافظ افندي محمد يوسف من فضلاء العرب في شيكاغو أن جمعية النهضة العربية فيها قد عقدت اجتماعا من أجل فلسطين حضره كرام الجالية فخطب الخطباء عن فظائع الانكليز في فلسطين ثم تبرعوا لاعانة المنكوبين وقد تبرع حارس الجمعية بساعته وطرحها للبيع فبلغ التبرع عليها ٥٢ ريالا دفعها الغيور السيد نمر الحداد ثم أعاد الساعة الى صاحبها مع شكر الحاضرين لها واعجابهم الشديد. وقد بلغ جميع المال الذي دفع في ذلك الاجتماع ٢٥٠ ريالا وقد ارسل المبلغ بواسطة نبيه بك العظمة رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين بدمشق الشام بارك الله فيهم وأكثر من أمثالهم وأعز الوطن العربي بهم

فلسطين في زنجبار

روت جريدة الفلق الغراء التي تصدر في زنجبار انه في يوم ٦ ربيع الاول عقد في دار الجمعية العربية جلسة (للجنة اعانة مسلمي فلسطين) للنظر في أمر تقديم احتجاج عن مسلمي زنجبار على اختلاف طبقاتهم وفي جمع الاعانات المالية لمنكوبي فلسطين ولعقد اجتماع عام للمسلمين كافة وقد انتخب الامير السيد سيف بن حمود بن فيصل رئيسا (للجنة إعانة مسلمي فلسطين) في اجتماع عقد منذ اسبوع، فنسأل الله الكريم ان يكلل هذه المساعي بالفوز والنجاح

يصف حالته!

خطب الجلاد السفاح المستر سبايسر مدير الأمن العام في فلسطين سابقا في نادي الروتري في لندن ومما قاله (اذكر انني عندما كنت اذهب في الصباح الى مكتبي كنت اشعر انا والموظفون اننا لن نعود الى بيوتنا الا باعجوبة ولقد اطلقت النار على بيتي ٣٩ مرة في خلال سبعة أشهر واذكر انه عندما كان يحين موعد وصولي الى البيت كانت زوجتي تضيء الانوار وتقف في انتظاري قائلة ان العرب لا يطلقون النار على النساء وعندما يرونني في انتظارك لن يصوبوا بنادقهم اليك)

الشباب — سنتكلم عن هذا الجلاد السفاك في فرصة اخري.

من أخبار المجاهدين

اذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي انتزعت عدة قضبان حديدية في سكة حديد حيفا — اللد وفكت براغيه فتأخر سير القطار مدة من الزمن وهوجم مركز بوليس بيت لحم وهوجم مركز بوليس بيت صفافة وهاجم المجاهدون مقر الجند البريطاني في نابلس واحرقت مزروعات القمح التابعة لمستعمرة عين شامر ومستعمرة الطنطورة. هوجمت محطة جسر المجامع وجرح جميع عمال المحطة خرب المجاهدون طريق الحدود الشمالية وعطلوها. قطعت الاسلاك التلفونية بين مستعمرة الجماره وايوشوشه.

ومن الانباء التي لم تنشر ان فصيل القسام هاجم الدورية ما بين العفولة وشطه فقتل ضابطا وثلاثة من الجنود وان فصيل صلاح الدين الايوبي هاجم غنم المساحة قرب كفرلام واحرقه وكسب المجاهدون ناظورا ممتازا كما ان فصيل فرحان السعدي هاجم مستعمرة بنيامين واتلف ما كنتين للحصاد والدرس كما هاجم فصيل معاذ بن جبل مستعمرة كركور

اليمن وخداعه

اطال الله عمر كاتب الشرق عطوفة الامير شكيب ارسلان الذي لا تزال الايام تحقق لنا تكهناته وصدق فراسته ونظراته فقد قال: ما اصاب المسلمين الا المسلمون انفسهم وما دخل الاجانب بلدا من بلاد الاسلام الا على يد الخونة من ابنائه فنقول: صدق الامير وقدير وما كذب اننا نقرأ هذه الايام صحيفة الاسلام الوحيدة (الشباب) اخت الشورى فنجد صاحبها المجاهد قد عطف على وطن آبائه واجداده اليمن الخضراء التي نكبت بالاستبداد، والجهل، والفقر، ودسائس المستعمرين، وتدخلهم في البلاد شيئا فشيئا مما لفت انظار شباب اليمن في الوطن والمهجر ان يشعر بواجبه نحو بلاده وامته، ويقدر غيرة أبي الحسن وجهاده ونصحه للمسلمين جميعا.. ولعله بقي في القوس منزع ما دام يوجد من امثال هذا المجاهد الغيور للاهتمام بالقضية اليمانية كان كثيرا منهم اصبحوا ينشرون الآلام ويذكرونها بصراحة لا تي ذكرها من جلب عوامل الشفاء ان شاء الله تعالى منتظرين من الحكومة اليمانية وفقها الله التفكير في تعديل خطتها وقبول نصح المخلصين وتغيير النظام الذي تسير عليه نظام القرون الوسطى في القرن العشرين ثم لا تنخدع لسماسرة الاستعمار الذين يظهرون لها بمظهر المخلص الناصح ويخدعونها بانها على شيء حتى ان احدهم ليبعث لها بالقصاصات الطويلة عما يكتبه في الصحف بامضاء (عربي) باسم الدفاع عنها ومدحها بما ليس فيها بما هو يتقاضى الاجرة على هذا الغش وهذا هو الذي عناه الامير شكيب امتع الله الاسلام بحياته فيا (عربي) دع الناس وأوطانهم دع الناس يفكرون في دفع الاخطار عن أنفسهم وبلادهم واذا كنت لا تجد في نفسك عاطفة ولا غيره على وطنك فان إخوانك ولله الحمد لم يتلوثوا بشيء من الاستعمار ثم اعلم يا (عربي) انك غير مجهول على الشباب اليمني أبدا بل يعرف على حساب من تعيش ومن أي جهة انت مندوب لطمس الحقيقة ليتمكن الاجنبي من تنفيذ اغراضه. الشباب اليمني واقف لك بالمرصاد، فارجع واترك قضية بلادنا فنحن اخلص منك لوطننا

صنعاء — شاب يمني

حول منح الشباب

بعد أن يقرأ القراء ما نشرناه في الصفحة الرابعة من هذا العدد عن منع هذه الجريدة نرجوهم شيئا واحدا ليردوا به على الاستعمار وهو أن يرسل المشتركون المتأخرون اشتراكاتهم، ومن استطاع ايجاد مشتركين جدد فليفعل. ولا نريد اكثر من ذلك

الدروز والاسلام

قرأت فيما نشرته (الاهرام) عن المناقشات التي دارت في مجلس الشيوخ الموقر، حول اليمين الدستورية والقسم بالله العظيم أن أحد حضرات الاعضاء المحترمين قال (... قد يأتي الى هذا المجلس عضو لا يؤمن بالله العظيم ويعبد النار فكيف نجبره على القسم بالله العظيم. افرضوا أنه درزي)

وأحب أن يعلم حضرة الشيخ المحترم أن الدروز من أكثر شعوب الارض اعتقادا بالله سبحانه وتعالى وانهم مسلمون شديدو التعصب للاسلام.

وأظن أنه كان من المستحسن ألا يتعرض حضرته لامة نبيلة باسلة حتى لو كان يقصد الى الدعابة

أحمد شوقي: صديق للدروز

(الاهرام) — الدروز طائفة تسكن كثرتها في جبل لبنان وفي الجبل المعروف باسمهم — وقد اشتهروا بالمروءة والنخوة وحفظ العهد وكثيرا ما يطلق عليهم لقب بني معروف»

الشباب — نقلنا كل ما تقدم عن جريدة الاهرام ونحن نتعجب كيف انه يوجد في هذه الدنيا رجل — وناهيك بانه عضو في مجلس تشريعي خطير — يصل به الجهل بالطوائف الاسلامية إلى هذه الدرجة المدهشة! فنحن نذكر لحضرته علاوة على ما قاله الاستاذ احمد شوقي وما قالته الاهرام: انه يكفي الدروز فخرا ان يكون منهم عطوفة كاتب الاسلام الاكبر الامير شكيب ارسلان وشقيقه المجاهد الاشهر الامير عادل ارسلان والمجاهد العظيم سلطان باشا الاطرش قائد ثورة سورية العام والامير امين مجيد ارسلان سفير الدولة العثمانية سابقا في الارجنتين وصاحب مجلة الاستقلال في بونس ايرس الآن والسياسي العربي الشهير فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وشاعر العروبة امين بك ناصر الدين والاستاذ سليمان بدور صاحب جريدة البيان في نيويورك وغيرهم من اعلام الدفاع الاسلامي في هذه الدنيا

استعداد بريطانيا

لندن في ٢٣ — خطب اللورد زتلند في مجلس اللوردات فقال انه ابرمت العقود لشراء جميع الطائرات المطلوبة وان الحكومة حصلت على الاحتياطي اللازم من المواد الاولية فضلا عما تحتاجه من القمح والسكر وزيت السمك ثم قال ان الحكومة لم تغفل تجارب الحرب العظمى ولذلك اعدت مشروعاتها وأوجدت معداتها بحيث أصبحت لا تحتاج الى أكثر من الضغط على زر لتحريك آلة الحرب كلها.

الشباب — كلا، لن تضغط بريطانيا على الزر مهما اصابها من تحدي الالمان والطليان، لان زمام السياسة العالمية قد أفلت من يد بريطانيا وأصبحت دولة ثانوية وانتقل زمام العالم الى هتلر وموسوليني، وسترى كيف أن بريطانيا ستظل تخضع لكل ما يعمله هتلر وصاحبه وتتلقى الضربات بصبر وكياسة الى أن يقضي الله امره فيها

وأما في فلسطين فبريطانيا هناك كالاسد المغوار على مليون عربي فقط فيا للاسف